Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجعل «الله» تعالى الدليل على محبته - سبحانه - هو اتباع الرسول (ﷺ) فى قول «الله» تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(١)

فكل مُدَّعٍ لمحَبَّة «الله» تعالى ولم يتبع رسول الله (ﷺ) فهو كاذب فى دعواه حتى يتبع شريعة «الله» تعالى وكما جاء فى الحديث : « **مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عليه أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ** »(٢) .

يقول الحافظ ابن كثير فى تفسيره : فدل على أن مخالفته فى الطريقة كفر ، و «الله» لا يحبُّ من اتَّصَفَ بذلك وإن ادعى وزعم فى نفسه أنه مُحِبٌّ «لله» ويتقرب إليه حتى يتابع الرسول النبى العربى الأمى خاتم الرسل ورسول الله إلى الثقلين - الجن والإنس - الذى لو كان الأنبياء بل المرسلون بل أولو العزم منهم فى زمانه ما وَسعَهُم إلاَّ اتِّباعه والدخول فى طاعته واتباع شريعته .

ولقد حمل سيدنا عيسى (عليه السلام) البشارة برسول الله (ﷺ) ، وقصَّ القرآن نبأ تلك البشارة فى قول « الله » تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾(٣) .

---

(١) آل عمران : ٣١ . (٢) رواه أحمد ومسلم . (٣) الصف : ٦ .